

الحروف التي تلفظ ولا تكتب أو تكتب ولا تلفظ

أ- الحروف التي تنطق ولا تكتب: هناك بعض الحروف التي تنطق في بعض الكلمات، ولكنها لا تكتب، إقرأ الكلمات الآتية، وتأمل نطقها وكتابتها، وهي:

(١) هذا- هذه- ذلك- هذان- هؤلاء- لكن.

(٢) الذي- التي- الذين.

- نجد أن الكلمات في (١) (هذا- هذه- هؤلاء- هذان) حذفت منها الألف التي بعد الهاء، و(ذلك حذفت منها الألف بعد الذال، و(لكن) حذفت منها الألف بعد اللام.

- ونجد الكلمات في (٢) حذفت منها اللام التي بعد اللام الأولى.

ب. الحروف التي تكتب ولا تنطق: هناك بعض الحروف التي تكتب في بعض الكلمات ولكنها لا تنطق إقرأ الكلمات الآتية وتأمل نطقها وكتابتها:

(١) عمرو- أولو

(٢) كتبوا- شربوا- أكلوا- عاشوا- لم يكتبوا - لم يسمعوا- لن يساعدوا.

في القائمة (أ) تجد في الكلمة الأولى تكتب ولكنها لا تنطق للفرق بين عُمر و(عمرو) وفي الكلمة الثانية وبعد الألف لم تنطق وكذلك في الكلمة الثالثة نجد أولوا بعد الألف لم تنطق. ونجد في القائمة (ب) افعالاً اتصلت بواو الجماعة وكتب بعدها الف لا تنطق (نسيمها ألف واو الجماعة) للفرق بين واو الجماعة والواو التي من أصل الفعل مثل (يسمو- يعلو- يصفو- يدعو - يحبو....) ولغرض تحقق الفائدة نحاول ترتيب مواضع الحذف بالوجوه الآتية:

*حذف الألف: تحذف الألف في ثلاثة مواضع:

١- أول الكلمة، المثال: قرأت عن خالد بن الوليد.

- أَلِف (ابن): وقعت بين علمين وهي صفة ولم تكن أول السطر.

- إذا دخلت عليها (يا) النداء، مثال : يابن- يابنة.

- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، مثال: أبنة الدين هذه؟ أبن يوسف هذا؟

- أَلِف كلمة (اسم) في البسملة كاملة (بسم الله الرحمن الرحيم).

- إذا دخلت عليها استفهام ، مثال : اسمك خالد؟

- أَلِف (ألف التعريف) إذا دخلت عليها (لام)، مثال: للوالدين حق الطاعة.
- ٢- وسط الكلمة كما في : كلمة (الاله)، (الرحمن)، (الكن)،(طه)... وتقرأ الاله، الرحمان لآكن طآها....
- ٣- آخر الكلمة : كما في أَلِف(ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر بشرط إلا تليها (ذا) مثال ذلك فيم -عم؟ وأصلهما: فيما- عما الاستفهاميتين.
- ٤- أَلِف (ذا) الاشارية إذا وقعت بعدها لام البعد، كما في (ذلك، ذلكم)، وأصلهما: ذالك- ذالك.
- ٥- أَلِف (هاء) التنبيه إذا دخلت على اسم إشارة ليس مبدوء بالتاء أو الهاء وليس بعده كاف كما في هذا- هذه وتلفظان : (هذا-هذه)
- ٦- أَلِف الضمير (انا) إذا تلاها اسم إشارة تكتب (ها أنذا) وتقرأ (ها أنذا)

*حذف الواو: يجوز حذف الواو من بعض الكلمات مواضع الحذف هي

- ١- فعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجر وفي الأمر المعتل الآخر بالواو :أمثلة، (يدنو- لاتدنُّ من الخطر/ لم يدنُّ/ ادنُّ)، و (لم يدعُ- ادعُ إلى دين الحكمة/ لاتدعُ مع الله إلها آخر) وهكذا.
- ٢- في بعض الاسماء : مثل داوود= داود، طاووس= طاوس، ناووس= ناوس.
- حذف الياء: تحذف الياء في المواضع الآتية:
- ١- ياء الأمر: (اتقِ الله، إرم الكرة)
- ٢- المضارع المعتل بالياء المجزوم: (لم يتقِ العاصي ربه).
- ٣- يجوز حذف ياء المتكلم إذا أضيفت إلى منادى غير معتل الآخر (ياربي= يارب).
- ٤- ياء الاسم المنقوص إذا جرد من (ال) ولم يكن مضافاً في حالتي الرفع والجر (جاء قاضي إلى البلدة)، (مررت بقاضي عادل).

*حذف اللام تحذف إحدى (الامي) الاسماء الموصولة التالية:

- (الذي) و(الذين) و(التي) اذ اننا نلفظها (الذي) و(الذين) و(التي).
- حذف (ال) اذا سبقت بلام وكان بعدها لام والسبب لئلا تجتمع لامات مثل (الليل) فهي متكونة من (ل)+(ال)+(ليل) يا ليل المظلم

*تنبيه: ان عملية الكتابة في تصوير الاصوات بصور الحروف التي تعارف
اهلها عليها وصورة كل حرف منها في المخيلة دلالتها. واللغة العربية قد
بنيت على تسعة وعشرين حرفا ولكل حرف صوته ومخرجه وقد فسر العلماء
العملية العقلية في الكتابة والقراءة فالحواس الخارجية ونحدد هنا حاسة
البصر واكثر رموز الكتابة ودلالاتها على معناها وصوتها في مخيلته فيكشف
العقل عن صوت حروفها بعد ان حفظت في المخيلة من قبل بالتعلم فاذا
بها سبيل من سبل نقل المعرفة وتبادل الافكار بين البشر .